عن انس ايضا احمد وابن منيع والديلمي •

اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين
اي المدفون في البدن والقعود فيها منهي عنه ارشاد الضرره وقد صرح بذلك
جمع من الاطبا وقال الحارث ابن كلدة اياكم والقعود في الشمس فان كنتم
لابد فاعلين فتنكبوها بعد طلوع النجم اربعين يوما ثم انتم وهي سايرا
السنة **ك** في الطب من حديث محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس وتعقبه الذهبي عن الحاكم بانه من وضع الطحان انتهى
فكانه ينبغي للمص حذفه •

اياكم والخذف بخاوذ الى معجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتيك
بها **فانها** اي هذه الفعلة **تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي العدو**
نكاية يعتد بها **طب عن عبد الله بن مغفل** قال الهيثمي فيه الحسن بن
دينار وهو ضعيف لكن معناه في الصحيح ورواه عنه ايضا الدارقطني
وزاد بيان السبب وهو انه راى رجلا يخذف فنهاه ثم ذكره •

اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البها عن الوجه ويقطع الرزق
يعني يقلله ويقطع كثرة بركته **ويسخط الرحمن** اي يغضبه **والخلود** اي
وفيه الخلود **في النار** اي نار جهنم اي ان استحله او هو زجر وتهويل وذيل
على ظاهره ويكفي في قبحه انه مع كمال رحمته شرع فيه افحش القتلات
وافضحها واشنعها وامران يشهد المومنون تعذيب فاعله ومن قبحه
ان بعض البهايم يستقبحه ففي البخاري عن عمرو بن ميمون رايت في الجاهلية
قردا زنا بقردة فاجتمع عليهما القرود فرجموهما حتى ماتا **طس عد**
عن اسحاق بن احمد بن جعفر عن محمد بن اسحاق البكاي عن الحكم بن سليمان
عن عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطا **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه عمرو
ابن جميع وهو متروك واورده ابن الجوزي في الموضوع من حديث ابن عدي
هذا وقال فيه عمرو بن جميع كذاب انتهى فتعقبه المولف بان الطبراني
خرجه ولم يزد على ذلك وهو تعقب اوهى من بيت العنكبوت لان ابن
جميع الذي حكم بوضع الحديث لاجله في سند الطبراني ايضا فما الذي
صنعه •

اياكم والدين بفتح الدال **فانه هم بالليل** لان اهتمامه بقضايه والنظر
في اسباب ادايه يسلبه لذة نومه **ومذلة بالنهار** لانه يتذلل لغريمه
ليمهله هذا تحذير شديد عن ارتكاب الدين لا سيما لمن لا يرجو له وفا
وقيل الدين قد تقدم الدين **هب عن انس** بمالك وفيه الحارث

ابن بهان

ابن بهان قال الذهبي ضعفوه ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره •

اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم فكان من الكافرين
قال ابن عطا الله كان الشاذلي يكرم الناس على نحو رتبهم عند الله تعالى
حتى انه ربما دخل عليه مطيع فلا يحتفل به وعاص فاكرمه لان ذلك
الطايع جا وهو متكبر بعمله والعاصي دخل بكسرة معصيته وذلة مخالفته
ومن ثم قال بعض العارفين العاصي الذليل الحقير خير من الطايع المتكبر
المعجب بنفسه ومعصية اورثت ذلا واحتقارا خير من طاعة اورثت
عزا واستكبارا •

اياكم والحرص وهو كما قال الماوردي شدة الكد والاسراف في الطلب
قال وهو خلق يحدث عن البخل **فان ادم حمله الحرص على ان ياكل من
الشجرة** فاخرج من الجنة فانه حرص على الخلد في الجنة فاكل منها بغير
اذن ربه طمعا فيه فالحرص على الخلد اظلم عليه فلو انكشفت عنه ظلمته
لقال كيف اظفر بالخلد فيها مع اكلي منها بغير اذن ربي ففي ذلك الوقت
حصلت الغفلة منه فهاجت من النفس شهوة الخلد فيها مع اكلي منها
فوجد العدو فرصته فخدعه حتى صرعه فجرى ما جرى قال الخواص
الانبيا قلوبهم صافية ساجدة لا تتوهم ان احدا يكذب ولا يحلف
كاذبا فلذلك صدق من قال اد لك على شجرة الخلد حرصا على
عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة ونسي النهي السابق وانكشف
لهم سر تنفيذ اختياره فيه وظلت باكله من الشجرة الممدوح عند ربه
فكانت السقطة في استحاله بالاكل من غير اذن صريح فلذلك وصفه
الله تعالى كانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون
دون ان يتولى الحق تعالى ذلك ولذلك قال خلق الانسان من عجل
وخلق الانسان عجولا انتهى قال العارف ابن ادهم قلة الحرص والطمع
يورثه الصدق والورع وكثرة الحرص والطمع تورث الغم والجزع قال
الماوردي الحرص والشح اصلا كل ذم وسببا كل لوم لان الشح يمنع
من اداء الحقوق ويبعث على القطيعة والعقوق فاما الحرص فيسلب
فضايل النفس لاستبداده عليها ويمنع من العبادة لتشاغله عنها
ويبعث على التورط في الشبهات لقلة تحرزه منها فهذه ثلاث خلال
هن جامعات للرذايل مانعات للفضايل مع ان الحريص لا يستزيد
بحرصه زيادة على رزقه سوى اذلال نفسه واسخاط خالقه وقال
بعض الحكما الحرص مفسدة في الدين والمروة والله ما عرفت في وجه

Copyright King Saud University